

احسن من بعض احوال الوقف متناهية وجب ذلك تخلف الحكم وتخصر شهاده الاستبراء  
في احد عشر الاسكان المجرور الروم الاقسام ابدال ثاء التانيث ما زيا زيادة الالف  
الحاق ما اكتسبت الواو والياء فخذتها ابدال التانيث المتصغير التي نقل الحركة فاسكان المجرور  
عن الروم والاشام انما هو في المتحرك سواء كان قبل الاخر ساكن او لا وسواء يكون الاسم متواليا  
اولا وهذا هو الاصل لان سلب الحركة الالف في تحصيل عرض الاستبراء وقد يعبدل عن ذلك في  
بعض احوال خصوصية تلك المادة او تحصيل عرض اجزائها سببها عليك والروم ايضا في المتحرك  
وهو ان تاتي بالحركة خفيفة كالكم تروم بحركة ولا تشعها بل تخلسها اخلاسا تبينها على حركة  
الواصل مع تحصيل بعض العرض من الوقف وهو في المقصود دليل لفظة الفتح وعسر الاثان بها  
خفية فلا تخرج الاعلى حالها في الوصل وايضا فان زيشه المتواليا ومن ثم لم يقرأه احد من  
القران في المقصود وانما ذكره مسيو عن العرب والاشام في المقصود وهو ان تضم الشقين  
بعد الاسكان وليس بصوت سيم ولما لم يمش بالمبصر دون الاعلى كانت تحت الحروف  
راحة الحركة بان يمشأ العضو للقطعي بها تبينها على حركة الوصل وتخص بالمضموم على ان هذا نحو  
من الاداء لا يدل على تعيين الحركة الا فيه والاشام على ان لا روم ولا اشام في ثاء التانيث نحو قوله  
لا يمشأ لسان حركة التوقيف بحرف التوقيف عليه ولا حركة لواء التانيث وانما كانت الحركة للثاء  
وهي معدومة فلو رقت عليها بالياء نحو اخذت وبت جري الروم والاشام فيها بالالف  
وغيره نحو قولكم اولادكم لهما في الاصل وكذا عند ضم جمع وصلها بواو ويقف تحذف  
الواو والياء ليست اخر الكلمة عنده فلا يحسن فيها الروم والاشام لانها تحذف بالآخر  
والحركة العارضة قبل ادعاء الله ليس للحرف حركة بنفسه بل لانها الساكنين في كالمعدوم  
وابدال الالف انما يكون في المقصود المتون نحو رايت فرسا وفي ادلان صورته صورة المقصود  
المتون ونحو راين المعز والذكر المسمى بالمتون تحذفه تشبيها لهما بالمتون بخلاف المرفوع  
المتون والمجرور المتون في ابدال الواو والياء من تشبيها فان ذلك من غير خصص على الالف  
بل يوقف عليها بالاسكان مثل هذا فرن ومررت بغرس شغل الغيرة والكسرة مع الواو والياء  
وخفة الالف مع الغيرة ومنهم من يدل فيها ايضا فيقول فرسو وفرنسي ومنهم من لا يدل في  
النصب ايضا فيقول رايت فرس يوقف على الالف في باب عضا ورجى مما في اخره  
الف مقصورة بانها في كنههم اخلفوا بعد ذلك فقال سيبويه وهو الصحيح ان الالف في النصب

بلا

بمد من التونين واما في الرفع والجر في التي كانت قبل الوقف لان المعقل اذا اسكل امره محل  
على الصحيح وقد عرفت فانونه وقال المبرد الالف باقية على حالها في الالوان الثلاث لانهم  
يملكون نحو ج ومعل في الوقف رفعا ونصبا وجرًا ولو كانت الف التونين لم تل وانما كتبوا  
على نحوها بالياء ولو كانت الف التونين لوجب كتبها الف واجب المنع من ان الالف والياء  
على الوجه المذكور وقال المازني مع الف التونين في الالوان الثلاث لان التونين واقع بعد الفتح  
في جميعها واجب بان كان كذلك في اللفظ الا انه في التقدير ليس كذلك والمعتبر هو التقدير بل  
ضم الفتح في اعزى وكسرها في ارموا وقلتها اعنى فدا الكلب البديل من التونين نحو رايت رجلا  
وتكلم كل الف غير ما سوا كانت للثانيث حالي اول الكسرة ونحوه يرضها بحركة في الوقف ضعيف  
وكذلك تلك الف نحو حالي ما هي للثانيث بحركة او الواو والياء وقفا ووصلها من هذه حلا او  
حلا او حلي ضعيف وانما فعلوا ذلك لكون الالف خفيفة فاذا وقف عليها خفت غاية  
انها حتى تطلق معدومة فابدلوا ما حرفا من اختيارها اظهرتها وعلية من ثلثها بحركة ايضا تشبيه  
بذلك وابدال ثاء التانيث الاسمية لان الفعلية ما في نحو رجة على الاكثر فترقا بينها وبين التاء  
من نفس الكلمة نحو وقت وكأخت وراي يوقف عليها بالياء فيقال رحمت وقد قرئ بها  
جميعا وتشبيه تاء جهات به بالوقف عليه بالياء قليل وانما اكثر الوقف عليه بالياء وقد قرئ  
بها جميعا ووجد العليل ان يجعل اصله بضميمة على الالف فيضمير الالف نحو كرا والفتح بالياء  
ووجد الكثير ان يجعل اصله بضميمة جمع مصفوية وبعد صورة التاء الفتح للقاء والتانيث  
وبهذا التقدير فان جهات اسم لفعل هو بعد فلا يحقق فيه افراد وجمع وفي الضاربات  
تشبيه تاء الجمع ثاء التانيث الاسمية حتى يوقف عليها بالياء ضعيف وانما القوي هو الوقف  
عليها بالياء دلالتها على الجمعية والتانيث جميعا فلهذا البطل صورتهما في الوقف بخلاف التاء  
في المفرد فانما يدل على التانيث فقط وعرفقات ان تحذف تاءه في النصب فيما لها بوقفها  
ككونها مثل سحلاب والفتح في النصب كما في قولهم استاصل الدهر عرقا تهيم ابي اصورهم فما لسا  
ككونها مثل كسرات حسند والراء من العرفات فكسركم واعلم ان ثاء التانيث الفعلية نحو  
ضربت والتي لم يفتح الحروف نزلت ورت لا يوقف على شيء منها بالياء وان ثاء التانيث الاسمية  
لا تنقلب ثاء الا في الوقف او عند اجراء الوصل بحرف الوقف ولا يكون حثمة الاسكانه واما  
ثمة اربعة فيمن حرك التاء من ثمة فلانه نقل حركة بفتح الفتح اعنى بفتح اربعة الى الالف والواصل

